بالمئة؛ مقارنة بالعام ١٩٩٠ (**دافار**، ١٩٩١/١٢/٢٧).

١٩٩١/١٢/٢٧

• استشهد شاب فلسطيني وأُصيب تسعة آخرون بجروح قرب طولكرم عندما فتحت دورية اسرائيلية النار باتجاه مجموعة شبان مقنّعين. وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة أُصيبوا بجروح في خلال الاشتباك، واعتقل أربعة آخرون. وأضاف ان فلسطينياً أُصيب بجروح بليغة في رأسه، عندما أطلق جنود النار لتفريق تظاهرة في خان يونس. من جهة أخرى، أُلقيت زجاجات حارقة عدّة على دوريات عسكرية اسرائيلية في مدن جنين وقباطية ونابلس، وأشعل مواطنون النار بسيارة اسرائيلية في القدس (**الدستور**، ١٩٩١/١٢/٢٨).

١٩٩١/١٢/٢٨

• ذكرت الانباء الواردة من المناطق الفلسطينية المحتلة ان جنوداً اسرائيليين متنكّرين بزي مدني دهموا قرية رامين، قضاء طولكرم، في اثناء احتفال سكانها بالذكرى السابعة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية. وقد أطلق جنود الاحتلال النار على المحتفلين لدى اقتحامهم القرية، ممّا أدّى الى استشهاد سامي احمد حسين النصري (١٧ عاماً)، من عنبتا، واصابة ٢٠ آخرين بجروح. وقد أعلن المواطنون في طولكرم ورامين وعنبتا الاضراب الشامل، حداداً على الشهيد واحتجاجاً على الاعتداء الاسرائيلي الوحشي على المواطنين (**الدستور**، ١٩٩١/١٢/٢٩).

١٩٩١/١٢/٢٩

• قام مئتا مستوطن مسلّح، أمس، باقتحام قرية الرام شمال القدس، وتظاهروا في شوارعها، وهدّدوا «بتطبيق العدالة بأنفسهم، اذا لم يتوقف الارهاب العربي»، على حدّ زعمهم. وفي السياق عينه، قام مستوطنون آخرون بغلق مدخل حي ضاحية البريد في القدس، واشعلوا النار باطارات مطاطية، ورشقوا عدداً من المنازل بالحجارة. كما قامت مجموعة ثالثة باطلاق النار على خزانات المياه ونوافذ البيوت في الخليل. في هذه الاثناء، تواصلت الاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في عدد من مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، ووقع اشتباك مسلّح بين مجموعة من «الفهد الأسود» ودورية عسكرية اسرائيلية في قباطية. كما ألقى مواطنون زجاجات حارقة ضد أهداف اسرائيلية (**الدستور**، ١٩٩١/١٢/٣٠).

• اجتمع رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، بوزير الدفاع الايطالي، فيرجينوروجيني، وبحثا في مفاوضات السلام الاسرائيلية ـ العربية، وبأبعاد انهيار الاتحاد السوفياتي وخطر السلاح النووي في الجمهوريات المختلفة. وأعرب شامير، في خلال المباحثات، عن أمله في ان يتمّ التوصل الى تفاهم مع الوفد الاردني ـ الفلسطيني، معتبراً ذلك مفتاح نجاح المحادثات مع بقية الوفود العربية الاخرى (**دافار**، ١٩٩١/١٢/٣٠).

• ذكر موظف، رفيع المستوى، في وزارة المالية الاسرائيلية، ان وزارة الاسكان الاسرائيلية ستبني ما لا يقل عن خمسة آلاف منزل في الضفة الفلسطينية خلال العام ١٩٩٢. جاء ذلك في أعقاب تعهّد ابتزته، في الاسبوع الماضي، كتل «هتحياه» و«موليدت» من وزير المالية، بهدف توسيع البناء في المناطق المحتلة (**دافار**، ١٩٩١/١٢/٣٠).

• كررت المصادر الاميركية المسؤولة القول ان الدور الاميركي سينشط لازالة العقبات على طريق تقدّم المفاوضات عبر الاقناع، وليس عبر املاء الحلول، أو فرضها على الأطراف المتنازعة (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ١٩٩١/١٢/٣٠).

١٩٩١/١٢/٣٠

• بعث رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، ببرقية الى الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، تضمّنت اعتراف دولة فلسطين بجمهورية روسيا الاتحادية. وهنّأ عرفات، في برقيته، يلتسين بحلول العام الجديد، مؤكداً، في هذه المناسبة، أهمية دور روسيا بالنسبة الى عملية السلام في الشرق الاوسط (**وفا**، تونس، ١٩٩١/١٢/٣٠).

• واصل المستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين في عدد من المناطق الفلسطينية. فقد سارت قافلة للمستوطنين ضمّت ٣٠ سيارة في بلدات وقرى في منطقة نابلس، محذّرين سكانها بالانتقام من الهجمات الفلسطينية. وأطلق مستوطنون النار في قريتي عنبتا وبرقة ورددوا تحذيرات وتهديدات مماثلة. وفي السياق عينه، نظّم مستوطنون من «غوش قطيف»، في قطاع غزة، تظاهرة احتجاجية مماثلة ضد الفلسطينيين. من جهة أخرى، ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان